

المجلد: 09 / العدد: 2021/02/	تاريخ إرسال المقال: 2021 /04/30	تاريخ القبول: 2021/10/09	تاريخ النشر: 2021/12/31	الصفحة: 96 – 113
------------------------------	---------------------------------	--------------------------	-------------------------	------------------

المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي

دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة "بوفاريك" أثناء الحجر الصحي المنزلي

The Women's Responsibility to Achieve Domestic Economics **-A sample survey of women in the city of "Bofarik" during domestic** **quarantine-**

Kassimi.amel@univ-alger3.dz	جامعة الجزائر 3، (الجزائر)	أمال قاسيمي
--	----------------------------	-------------

ملخص:

تحاول الدراسة مناقشة مسؤولية المرأة في تحقيق الاقتصاد المنزلي في المجتمع الجزائري، باعتبارها فاعلة ومدججة في المنظومة الاقتصادية والاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية الوطنية في ظل أزمة كورونا التي ضربت كل أرجاء العالم، وتركز ذلك في الإجابة عن الإشكالية التالية: فيما تمثلت مساهمات المرأة الجزائرية في تحقيق الاقتصاد المنزلي أثناء قيام جائحة كورونا بمدينة بوفاريك؟ خاصة وأن المرأة الجزائرية تعتبر جزء من النظام الاقتصادي، ومن اللزوم العودة إليها من منطلق العلاقة تبنيتها أثناء تخطيطها لموارد أسرتها من أجل تحقيق الاكتفاء الغذائي، وحرصها على التوفير تحقيقا للاقتصاد المنزلي، كون ما نسبته 90 من المئة من قرارات الشراء وطرق الاستهلاك تتخذه المرأة في البيت. وللإجابة على إشكالية الدراسة عمدنا إلى إجراء دراسة ميدانية على عينة من النساء من عائلات تقطن في مدينة بوفاريك، كون أن هذه المدينة كانت من الأكثر المناطق تأثرا بجائحة كورونا جراء الحجر المنزلي الكلي المفروض عليها أثناء الجائحة

الكلمات المفتاحية: المرأة، الحجر الصحي المنزلي، الاقتصاد المنزلي، جائحة كورونا

Abstract:

The study aims to discuss the responsibility of women in achieving home economics in Algerian society, as active and integrated into the economic system, the national economy and national development in the Corona crisis, which has struck all over the world, and focuses on the following problems: What were the contributions of Algerian women to the domestic economy during the Corona pandemic in Boufarik? In particular, Algerian women are considered part of the economic system and must return to them from the logic of the relationship. They are built while planning their family's resources in order to achieve food sufficiency and their desire to provide for the home economy. To answer the problem of the study, we did a field study on a sample of women from families living in the city of Boufarik, since this was one of the areas most affected by the Corona Pandemic from the total domestic stone imposed on it during the pandemic. abstract is presented in a clear and accurate manner, as it includes

Keywords: woman, domestic quarantine, Home Economics, Corona Pandemic.

مقدمة:

تعاني الكثير من الأسر من أعباء مادية نتيجة لارتفاع تكاليف الحياة وزيادة متطلباتها، في الوقت ذاته تقف عاجزة عن الموازنة بين مداخلها وإنفاقها، غياب معرفة المبادئ الأساسية البسيطة لتدابير المعيشة اللازمة وفي مقدمتها الاقتصاد المنزلي؛ الذي يحدث فارقا في التخفيف من تلك الأعباء.

ولكون المرأة هي عماد البيت فهي تساهم مساهمة فاعلة في تحقيق الاقتصاد المنزلي، وذلك من خلال القيام بعدة إجراءات حتى توفر في اقتصاد الأكل والملبس وحتى في استغلالها للكهرباء والغاز والماء، لأنها على يقين أن ذلك يعتبر من مسؤوليتها كونها الزوجة أم الأم، إلى جانب الزوج الذي يساعدها في بعض الأحيان.

وعليه تحاول المرأة من خلال الأدوار التي تؤديها أن تشكل صورة كاملة عن نفسها، يعني ذلك أن تتحمل مختلف المسؤوليات المادية والمعنوية، وتقوم بمختلف الأدوار بين الداخل والخارج مع الاحتفاظ ببعض الخصوصيات في علاقاتها الاجتماعية التي تشكل مرجعية هويتها، تسعى من خلال هذه الأدوار إلى تحقيق الرفاهية التي تقوم على تحسين المستوى المادي وارتفاع المستوى المعيشي، وتوفير كل ما تحتاجه هي وأسرته من تحسين للملبس والمأكل و.... الخ، من أجل كل ذلك تتحمل المرأة حصة الأسد على عاتقها من العمل والمسؤوليات

عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي	المؤلف: أمال قاسيمي	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	الصفحة: 96 – 113
---	---------------------	-----------------------------	------------------

وإن الأدوار النوعية التقليدية للمرأة فرضت وجود فجوات نوعية بينها وبين الرجل فيما يتعلق بالاقتصاد والتعليم، واتخاذ القرارات والصحة وصولاً إلى الخدمات، من هنا كان هناك حاجة لتقصي دور المرأة في الاقتصاد المنزلي أو مسؤوليتها في تحقيقه، ودفعها إلى مواقع إنتاج رئيسية وتمكينها من الحصول على الموارد والخدمات والتدريب وغيرها، من منطلق أن الاقتصاد المنزلي علم يختص بدراسة الأسرة ومقوماتها على كافة الأصعدة، وبالتالي التوصل لتحقيق حياة أسرية أفضل يسودها الأمن والاطمئنان، وذلك لتدني مستوى الأسرة الريفية اقتصادياً واجتماعياً، وحاجتها الماسة للمساعدة والإرشاد في مختلف المجالات من حيث إدارة المنزل، وزيادة وتعميق الفهم في مجال القيام بالنشاطات المختلفة بيسر وسهولة، وتنظيم وإدارة الوقت، والسبل الكفيلة بتحسين المنزل ونظافته والعناية بمحتوياته، والعناية بالأم وأطفالها، والغذاء والتغذية وكيفية حفظ الطعام وإدارة الدخل بأشكاله، وميزانية الأسرة، وكيفية تحسين دخل الأسرة من خلال مجالات عدة منها الصناعات اليدوية، وتربية الحيوان بهدف الانتفاع منه غذائياً واقتصادياً والاستفادة من جميع الخدمات الاجتماعية (مراكز الطفولة والأمومة – المراكز الثقافية والاجتماعية والوحدات الإرشادية)، وغيرها والاهتمام بالثقافة والنظافة وحماية البيئة.

فدور المرأة في تدبير شؤون المنزل والاقتصاد المنزلي يبرز في حرصها على مالية الأسرة ومراعاتها الاعتدال في الصرف والكماليات ووسائل الزينة، فربة البيت بإمكانها أن توفر قسطاً من وارد الأسرة وتخفف عن الرجل تحمّل الديون بتقليل الصرف، والتأثير على الأبناء بل والزوج في رسم سياسة إنفاق معتدلة لأسرة توازن بين وارداتها ومقادير الاستهلاك والإنفاق.

وأمام الجائحة التي ضربت العالم كانت الجزائر بمختلف مدنها من الدول التي تأثرت بهذه الجائحة، وكانت مدينة بوفاريك من بين المدن الجزائرية التي عاشت الأزمة، وحاولت النساء الماكثات بها التأقلم مع إجراءات الحجر الصحي التي فرضتها الدولة على المدينة، أين وجدت النساء أنفسهن أمام حتمية وضرة تحقيق الاقتصاد المنزلي.

وضمن هذا السياق طرحنا الإشكالية التالية:

فيما تمثلت مساهمات المرأة الجزائرية في تحقيق الاقتصاد المنزلي أثناء قيام جائحة كورونا بمدينة بوفاريك؟

انطلاقاً من الإشكالية فرعناها إلى جملة من التساؤلات الفرعية حتى يسهل علينا عملية جمع المعلومات والبيانات وفق لخطة معينة.

✓ ما هي المفاهيم التي تتوفر لدى المرأة محل الدراسة حول فيروس كورونا والاقتصاد المنزلي والحجر الصحي المنزلي؟

عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي	المؤلف: أمال قاسيمي	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	الصفحة: 96 – 113
---	---------------------	-----------------------------	------------------

✓ كيف تسيير المرأة أمور بيتها من شراء الغذاء ورعاية الأطفال؟

✓ كيف حاولت المرأة أثناء فترة الحجر الصحي المنزلي تحقيق الاقتصاد المنزلي وفق لميزانية الأسرة؟

إذ أن أحد أهم الأسباب التي استدعت إجراء البحث هو تهميش دور المرأة في كافة مجالات الاقتصاد المنزلي، وهذه المشكلة لا تخص المرأة وحدها إنما هي قضية مركزية في مسألة التطور والتنمية الحقيقية، ولذلك فهي قضية اجتماعية أساسية، من هنا كانت هناك ضرورة للمشاركة ببحثها ودراساتها وطرح الحلول لها؛ بناءً على ما سبق من عرض وتحديد للمشكلة (تهميش دور المرأة في الاقتصاد المنزلي وتحديد مسؤولية المرأة في تحقيق الاقتصاد المنزلي)

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- أهداف الدراسة:

- فقد تحدد الهدف العام للبحث في دراسة دور ومساهمة المرأة في الاقتصاد المنزلي، وأهم العوامل المؤثرة على هذا الدور في مدينة بوفاريك، بالإضافة إلى ما يلي:
- تحديد دور المرأة في إدارة المنزل أثناء أزمة كورونا؛
- دراسة العوامل المؤثرة في دور المرأة في كل المجالات السابقة، وعلى دورها في الاقتصاد المنزلي في منطقة الدراسة؛
- وتدخل هذه الورقة البحثية ضمن هذا السياق البحثي الذي يسعى إلى إثبات أن ربة المنزل فاعلة في العلاقات الاقتصادية، ومنتجة ومشاركة في العملية التنموية، كونها مدركة لدورها الأساسي في النشاط الاقتصادي والنمو والرفاهية، وباعتبارها حارس بوابة منزلها فهي تساهم في تحقيق الاقتصاد المنزلي في الحالات العادية وغير العادية كحالة جائحة كورونا.

2- منهجية الدراسة:

ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استمارة استبيان تتناسب والهدف، ومن ثم تم تحديد حجم العينة بـ 70 مبحوثة؛ تم سحبها بطريقة قصدية نظراً لصعوبة الوصول إلى كل مجتمع البحث المتمثل في النساء القاطنات في مدينة بوفاريك، وجمعت البيانات بطريقة المقابلة الشخصية باستخدام الاستمارة بالمقابلة، والتي تعد أداة لفظية وبسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح المبحوثين واتجاهاتهم نحو موضوع معين، ويتم ذلك من خلال توزيع عدد من الأسئلة المحددة، والتي تسلم إلى الأشخاص حتى يجيبوا على الأسئلة الواردة في الورقة وإعادتها ثانية إلى الباحث". (حسن،

عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي	المؤلف: أمال قاسيمي	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	الصفحة: 96 – 113
--	---------------------	-----------------------------	------------------

محمد عبد الباسط (1998)، ص222)، بحيث جمعت بيانات الاستمارة في الثاني من شهر أفريل من العام الجاري، ثم تم
تفريغ بيانات الاستمارة بالطريقة التقليدية لصغر حجم العينة.

وقد تكونت الاستمارة من ثلاث محاور رئيسية: بحيث خصصنا:

المحور الأول: القيمة المعرفية للنساء للمصطلحات: جائحة كورونا، الحجر المنزلي الصحي والاقتصاد المنزلي

المحور الثاني: تسيير المرأة لأمر البيت (شراء الغذاء ورعاية الأطفال)

والمحور الثالث: مساهمة المرأة في تحقيق الاقتصاد المنزلي وفق لميزانية الأسرة أثناء الحجر الصحي المنزلي

وقد ضمنا كل محور مجموعة من الأسئلة التي تدعم إشكالية الدراسة.

وقد استخدمت الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة المنهج المسحي التحليلي وهو من أكثر مناهج البحث
ملاءمة لدراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي وخصائصه، وهو الخطوة الأولى نحو تحقيق الفهم الصحيح لهذا الواقع،
إذ من خلاله نتمكن من الإحاطة بكل أبعاد هذا الواقع محددة على خريطة تصف وتصور بكل دقة كافة ظواهره
وسماته، كما أن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية، والتي تحقيق عدد من الأهداف هي:

- جمع المعلومات الدقيقة عن جماعة أو مجتمع أو ظاهرة من الظواهر؛

- صياغة عدد من التعميمات أو النتائج العامة؛

- وضع مجموعة من التوصيات والقضايا العلمية. (قندلجي، علي (2007)، ص182).

فالمنهج مسحي التحليلي في هذه الدراسة يصف ويحلل بعض العوامل التي تساهم في تنمية وعي المرأة الجزائرية
بأهمية الاقتصاد المنزلي وتحقيق التنمية، وذلك بمسح السلوكيات المعتمدة أثناء الاستهلاك، واقتناء الغذاء، وألبسة
والمفروشات، وكيفية رعاية الأطفال أثناء جائحة كورونا.

3- تحديد مصطلحات الدراسة:

تقاس مدى علمية أية دراسة بمدى استخدامها لمفاهيم ومصطلحات يستقيها الباحث من النظرية التي تبناها
والإشكالية التي طرحها، إذ تمثل المفاهيم محور المنهج العلمي الذي تقوم عليه كافة المعارف رغم وجود بعض
الاختلافات والتباينات بين بعض الباحثين حولها، وانطلاقا من هذا الاعتبار، فإن مفاهيم دراستنا تتمثل فيما يلي:

1.3. الاقتصاد المنزلي:

الصفحة: 96 – 113	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	المؤلف: أمال قاسيمي	عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي
------------------	-----------------------------	---------------------	---

الاقتصاد المنزلي أو كما يعرف باللغة الإنجليزية بـ **home economics**، هو "اقتصاد ربة البيت لإدارة وتدير شؤون المنزل، من تقييم الحاجيات الضرورية للاستهلاك من طرف أهل المنزل، ومقدار المصروفات اللازمة خلال وقت معلوم، وتوفير حاجيات ومتطلبات المنزل في حدود الزمن والموارد المتاحة لربة البيت، وعموماً يشمل الاقتصاد المنزلي تدريب الأطفال على حسن الاستهلاك وعدم التبذير، في الملابس والمأكل". (النجفي، حسن (1977)، ص 122).

ويعرف الاقتصاد المنزلي أيضاً بأنه "دراسة العلاقة بين الأنظمة والظروف والقيم المحيطة بالإنسان من ناحية وطبيعة الإنسان الاجتماعية من ناحية أخرى. لكونه موضوع يعنى باحتياجات الأسرة الغذائية ومسؤوليات الوالدين والعلاقات الشخصية وإدارة الأمور المالية، كما يعنى أيضاً بتصميم الملابس وأقمشتها إلى جانب الأقمشة الأخرى التي تستعمل منزلياً فضلاً عن العناية بسكن الأسرة وفن تصميمه كجزء من حياتها اليومية". (Harolde, M (5thed. Vol.2.1982), p718).

وهو كذلك "الإدارة الحسنة للمنزل التي يمكن أن تحقق أشياء كثيرة تؤدي إلى رفع مستوى معيشة الأسرة وتحسين ظروف الحياة". (حجازي، إقبال (1985)، ص 02).

لذلك يعد الاقتصاد المنزلي ميداناً علمياً تطبيقياً وهو أحد الركائز الأساسية لتنمية الثروة البشرية على كافة المستويات فهو المدخل الحقيقي لحل المشكلة الاقتصادية على مستوى الأسرة والمجتمع، وهو كذلك مجموعة من الخبرات المنزلية والمهارات العلمية التي تهيئ الفتاة لقيام بدورها الأسري في المستقبل.

2.3. جائحة كورونا:

اسم كوفيد-19 هو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمعروف باسم (كورونا)، والذي أعلنته منظمة الصحة العالمية جائحة عالمية، ويؤثر المرض على الناس بشكل مختلف، حيث تظهر معظم الحالات أعراضاً خفيفة، خاصة عند الأطفال والشباب، ومع ذلك فإن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد وخطير، حيث يحتاج حوالي 20٪ من المصابين للرعاية الطبية في المستشفى. (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، د.ت.)

ونعني إجمالاً بجائحة كورونا الفترة التي عاشها الشعب الجزائري وهو مفروض عليه الحجر المنزلي، من طرف الدولة كأحد التدابير الوقائية من الفيروس المنتشر (كورونا).

عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي	المؤلف: أمال قاسيمي	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	الصفحة: 96 – 113
--	---------------------	-----------------------------	------------------

3.2. المرأة: هي "المرأة التي تختص بنوعية عمل معين داخل المنزل، بدء بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولاً إلى تربية الأطفال وخدمة أفراد العائلة" (Andrée, Michel(1977), p172)، في ظل توفير الراحة النفسية والاجتماعية وتحقيق الرفاهية بما يتلاءم مع الظروف، وهي تلك المرأة الواعية بدورها في تحقيق التنمية الوطنية من خلال وعيها بأهمية الاقتصاد المنزلي، باعتبارها جزء لا يتجزأ من المنظومة الاقتصادية شأنها شأن نظيرتها المرأة العاملة كونها فاعلة وإيجابية، وتساهم في مصاريف الأسرة دون أن تخرج من بيتها.

3.4. الحجر الصحي المنزلي: هو "تقييد حركة أولئك الذين قد تعرضوا لأمراض معدية ولكن ليس لديهم تشخيص طبي مؤكد للتأكد من أنهم غير مصابين". (مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، (2020/06/20)، ص 03)

ويجري الحجر الصحي عادةً عند انتشار مرض معدٍ، فيُطلب من الأشخاص المعرضين للإصابة بالعدوى بالبقاء في المنزل أو في مكان آخر محدد، لمنع انتشار المرض للآخرين وكمحاوله للسيطرة على الحالات المرضية، وينبغي أن يراقب الأشخاص المطبّق عليهم الحجر الصحي أية أعراض مرضية قد تظهر عليهم، ليبلغوا الجهات الصحية بها، كارتفاع الحرارة وغيرها، ويتم تحديد مدة الحجر الصحي بناءً على فترة حضانة المرض، ويمكن التفريق بين الحجر الصحي والعزل الصحي، بحيث أن العزل الصحي يتم تطبيقه على المرضى الذين تم تشخيص إصابتهم بالمرض المعدى، ويتم هنا عزلهم عن باقي الأصحاء، وفي هذا النص نأتي على تفصيل الحالات المرضية التي تستدعي إجراء الحجر الصحي، وما هي الأمور التي ينبغي الالتزام بها أثناء الحجر الصحي. (الطاقم الطبي، 2021) (<https://altibbi.com/>)

ونعني به في دراستنا الإجراء الوقائي الذي فرضته الدولة على المواطنين القاطنين بمدينة بوفاريك قصد منع تفشي فيروس كورونا، كونها من المدن التي عرفت انتشاراً كبيراً للفيروس، أين فرضت حجر منزلي كلي على كل مواطنين المنطقة مع منع أي شخص بالخروج أو الدخول من وإلى إليها-بوفاريك-.

ثانياً: الإجراءات القراءة التحليلية لنتائج الدراسة:

1- تحليل خصائص عينة الدراسة:

إن النساء الماكثات بالبيت واللاقي تم اختيارهن عن طريق القصد وذلك للأسباب التالية:

- ✓ كل النساء محل الدراسة يقطنن بمدينة بوفاريك؛
- ✓ وكذا كونهن من المفردات التي سهل علينا الاتصال بهنّ والوصول إليهنّ؛
- ✓ كلهنّ عشنّ فترة الحجر المنزلي وفي نفس المنطقة وبنفس الإجراءات الوقائية.

يتميزن بما يلي:

الصفحة: 96 – 113	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	المؤلف: أمال قاسيمي	عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي
------------------	-----------------------------	---------------------	---

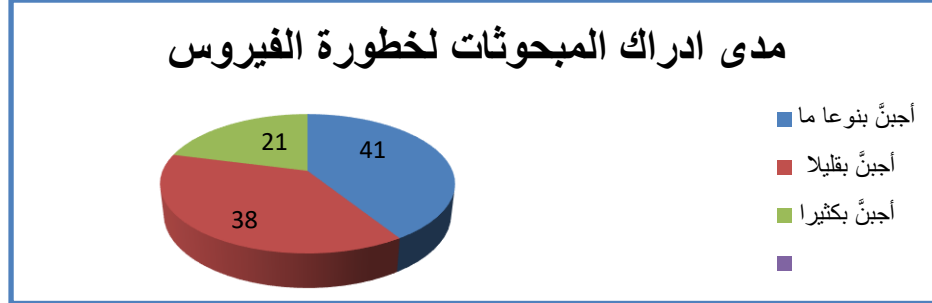
- أعمارهن مختلفة ولكن أغلبهن ضمن الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة وذلك بنسبة 75 % ، ثم فئة النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 41 و 50 سنة بنسبة 25 %
- مستواهن التعليمي متقارب، و أغلبهن من المستوى التعليمي الثانوي وذلك بنسبة 71% ، ثم تأتي فئة النساء اللاتي تنتمين إلى المستوى التعليمي الجامعي؛ وتقدر نسبتهن 21.21%، في حين بلغ نسبة النساء اللواتي هن بدون مستوى تعليمي نسبة 8%
- الوضعية المادية وحسب تقييم النساء أفراد العينة لها، كانت حسب أغلبهن متوسطة وذلك بنسبة 77 % ، أما نسبة النساء اللواتي قيمن وضعيتهن بالجدية فقد بلغت 20 %، في حين بلغت نسبة النساء ذات المدخول القليل جدا 3 %، مع العلم أن متغير الوضعية المادية للأسرة يلعب دورا مهما تصويب قرارات الشراء لدى المرأة، وكذا إعطاء إمكانية تنظيم عملية الاقتصاد والادخار والاستقرار الاقتصادي داخل الأسرة.
- اختلف عدد الأولاد داخل أسر المبحوثات، ولكن أغلب الأسر لديها ولد واحد إلى ثلاثة أولاد وذلك بنسبة 63 % ، وهو ما قد يرجع إلى حداثة أعمار النساء محل الدراسة من جهة، ومن جهة أخرى فكلهن ذات مستوى علمي متميز، وبالتالي فهن متيقنات بأهمية تنظيم عملية النسل مقارنة بالوضع الاقتصادي المعاش، وهو ما يؤدي إلى تحقيق التوازن الاجتماعي، وبالمقابل فإن نسبة 25 % من هذه الأسر لديها أربعة أو خمسة أولاد، في حين بلغت الأسر التي ليس لها أولاد نسبة 15%، وهذا يدل على إدراكهن أنه كلما كان عدد الأطفال قليل كانت الرعاية كبيرة والقدرة الكافية على تغذيتهم وإلباسهم وتدريبهم، خاصة وأن المجتمع يعيش ظروف اقتصادية متدهورة خلال السنوات الأخيرة، وعليه فالمرأة بصفة عامة تدرك أن وجود الأطفال يعتبر متغيرا ذا تأثير مباشر على الاستجابة السلوكية والشرائية، وهو ما أدى حسب العينة المدروسة إلى خروجهن لميدان العمل، بحثا عن دخل آخر تساعد به رب البيت.

2- تحليل ومناقشة بيانات الاستمارة حسب محاورها:

1.2. القيمة المعرفية للنساء للمصطلحات: فيروس كورونا، الحجر الصحي والاقتصاد المنزلي:

- عبرت مختلف النساء محل الدراسة عن معرفتهن لجائحة كورونا بأنها فترة انتشار فيروس يؤدي بالفرد في حالة إصابته إلى الموت، وهذا في حالة ما كانت حالته الصحية متدهورة أو يكون مصابا بمسبقا بأمراض مزمنة.
- في حين كانت إجابة المبحوثات مختلفة نوعا في مدى إدراكهن لمدى خطورة فيروس كورونا، أين أجابت نسبة 41% بأنهن يعينن خطورة هذا الفيروس ب نوعا ما، أما نسبة 38% فأجبن أنهن مدركات قليلا فقط، أما نسبة 21% فكانت إجابتهن بكثير، ولعل هذا الاختلاف راجع إلى اختلاف المستوى التعليمي لهن، بحيث كلما كانت

النساء على مستوى تعليم عالي كانت رغبتهم وشغفهم وخوفهم من الدوافع التي تحفزها للبحث عن مكونات هذا الفيروس.



أما إجابة المبحوثات عن كيفية محاولتهن لتفادي إصابة أحد أفراد عائلتهن؛ فكانت أغلبهن أجبت بعدم خروجهم كثيرا مع تطبيق إجراءات الوقاية من تباعد اجتماعي، بعدم اللمس، العناق، التقبيل وتعقيم أغراض أفراد العائلة كل يوم، في حين أجابت نسبة 10% من المبحوثات أنهن يقرن كذلك بفصل أدواتهم عن غيرهم من أفراد العائلة الذين لا يخرجون كالأطفال والمسنين، وهذا يضاف إلى تطبيق إجراءات الوقاية التي كانت وسائل الإعلام تعلن بها يوميا عبر قنواتها التلفزيونية أو الإذاعية.

صورة تبين كيف يتم إعلام المواطنين بإجراءات الحجر الصحي المنزلي



المصدر: فيروس كورونا: كيف تطبق البلدان الحجر الصحي والإغلاق العام؟، مقال نشر في الموقع الإلكتروني :

<https://www.bbc.com/arabic/world-51924689>

عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي	المؤلف: أمال قاسيمي	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	الصفحة: 96 – 113
---	---------------------	-----------------------------	------------------

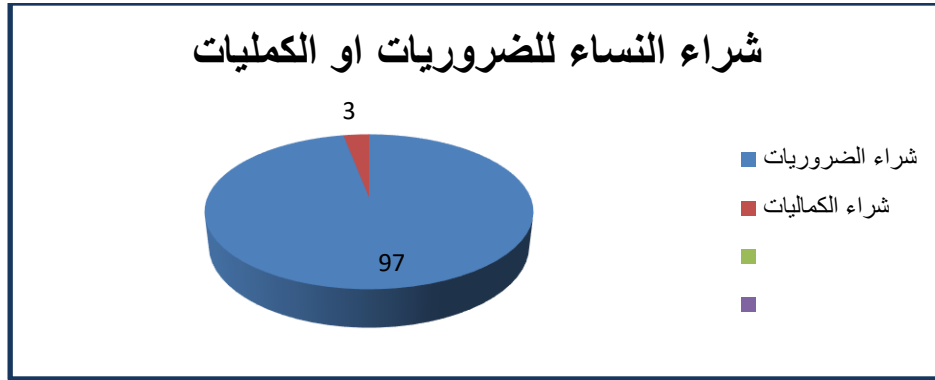
وفي هذا الصدد "كشف استطلاع قام به الباحثين من جامعتي نيويورك وويل برصد الممارسات الوقائية للمئات من الأميركيين، أن النساء هن الأكثر التزاماً بالتوصيات الطبية ماعدا التواصل المباشر مع الآخرين، وهذا راجع حسبهم إلى الشعور بالقلق بشأن الوباء والمسؤولية التي يشعرون بها نحو أنفسهن والآخرين" جريدة العرب الدولية (2020))

وفي نفس السياق حولنا استكشاف معارفهنّ حول مصطلح الاقتصاد المنزلي فكانت كل إجاباتهنّ بأنه عبارة عن قيام المرأة بالتوفير في كيفية استغلال المواد الغذائية، وعد التبذير برمي الأكل مثلاً بل الاحتفاظ به في الثلاجة لحين آخر، وكذا بعدم شراء الكماليات التي قد ترهق ميزانية الأسرة، خاصة وأنهنّ في حالة طوارئ أين فرضت الدولة الحجر المنزلي الكلي والذي يعني عدم خروج المواطنين كلياً خلال اليوم من الساعة الواحدة زوالاً إلى غاية الساعة السابعة صباحاً من اليوم التالي، وكذا غلق كامل للمرافق ومراكز التجارية، وبالتالي فهنّ ملزمات بضرورة الاقتصاد وعدم التبذير في استعمال أو استغلال المواد الغذائية التي تعتبر من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها في الحياة اليومية.

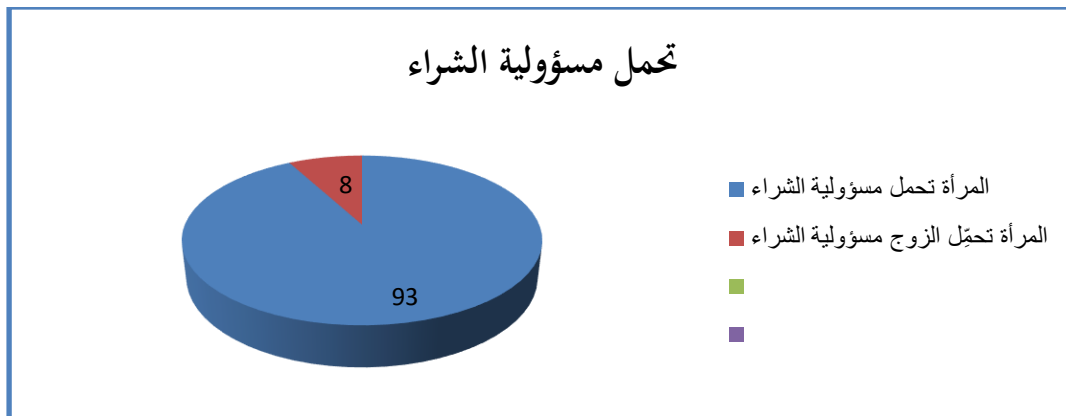
2.2. تسير المرأة لأمر البيت (شراء الغذاء ورعاية الأطفال) أثناء الحجر الصحي:

تعتبر عملية تسير أمور البيت في الثقافة العربية عملية تقع على عاتق المرأة دون الرجل أي الزوجة دون الزوج، وهذا راجع إلى طغيان العادات والتقاليد في الممارسات اليومية.

1.2.2. القيام بأمر شراء الغذاء: (شراء الكماليات أو الضروريات - مسؤولية الشراء - نوع الأغذية التي تشتريها) بالرجوع إلى نتائج الدراسة وجدنا أن معظم المبحوثات في عملية شراء المواد الغذائية يقمنّ بشراء الضروريات دون الكماليات، وقد قدرت نسبتهنّ بـ 97% وهذا راجع لكونهنّ يركزنّ على نوع الأكل الذي تقوم أفراد العائلة باستهلاكه مع حذف مجموعة من أنواع الأغذية التي تعتبر غالية الثمن، لأنّ الوضعية الاجتماعية والاقتصادية لا تسمح بذلك، في حين عبرت 03% من المبحوثات بأنهنّ يشتريّن كل ما يريده الفرد في العائلة لأن وضعهم المادي جيد وميسور، وبالتالي فحسبهنّ فإنه ستكون مقصرة في حق أفراد عائلتها إذا حذفت مجموعة من المأكولات التي تراها مثلاً أطباقاً يحبها أفراد عائلتها.



أما عن مسؤولية الشراء فقد توصلنا إلى أن أغلبية المبحوثات أكدنَّ أنهنَّ المسؤولات على عملية الشراء، وذلك لسبب كون أزواج إحداهن عاملين وبالتالي فليسوا متفرغين لذلك؛ مع العلم أن الحجر المنزلي الكلي دفع بهنَّ للقيام بأمور الشراء لكونهنَّ أدرى بأمور الغذاء وحاجيات أفراد أسرته أكثر من أزواجهن، وأن توحيد مصدر الصرف يؤدي إلى عدم حدوث ازدواجية في الإنفاق بشراء أشياء قد لا تحتاجها الأسرة في الوقت الحجر المنزلي؛ مما يوصلها إلى نفاد المبلغ المخصص للفترة الزمنية قبل انتهائها، وقد قدرت نسبتهنَّ بـ 91%، في حين عبرت الباقي من المبحوثات؛ والتي قدرت نسبتهنَّ بـ 08% أنهنَّ يقمن بعملية الشراء إذا سمحت لهن الفرصة بذلك كون أزواجهن متفرغين للقيام بها.



انطلاقاً من هذا نقول أن المجتمع الجزائري وبحكم أنه مجتمع مسلم؛ فالزوج يكون ملزماً بالقيام بنفقة أفراد عائلته، وكذلك قانون الأسرة يلزمه بذلك، ما يعني أنه هو من يقع عليه عبء الإنفاق، والذي يمكن أن نصلح عليه كذلك تحمل أعباء شراء الغذاء، وبالتالي فهذا الأمر قد عرف تعديلاً وتغييراً في حقيقة الواقع وذلك نتيجة دخول الزوجة عالم التسوق ورغبتها في مساعدة زوجها وكذا السياق الاجتماعي السائد والذي عرف انزياحاً للثقافة الغربية.

أما في نوع الأغذية التي يشتريها فقد عبرت أغلبهنّ والتي قدرت نسبتهن بـ 77% أنهن يقمن بشراء أهم الضروريات لأن المدينة أصلاً كانت تعاني من نقص في توزيع المواد الغذائية في تلك الفترة، وبالتالي فكن يشتريّ المواد الأساسية كالزيت والحليب والخبز والدقيق والطماطم والبقوليات والعجائن وبعض الخضّر، دون التوجه إلى المواد الثانوية كالحلويات أو المشروبات وهذا تحقيقاً للاقتصاد في الميزانية تحسباً لأي ظرف قد تمر به العائلة كمرض أحدهم أو بعض الأمور الأخرى لأنهن في حالة طوارئ، وبالتالي يجب أن يكنّ حذيرات تحسباً لأي أمر طارئ.

في حين عبرت نسبة 33% من المبحوثات أنهن يشتري كل ما يحتاجه الفرد في العائلة سواء أكان من المواد الغذائية الأساسية أو حتى المواد الغذائية الثانوية، نظراً لكون دخلهنّ المادي يكفي أفراد العائلة، وبالتالي فحسبهن فلا داعي في التقشف في الشراء.

وفي ما يخص إجابات المبحوثات حول قضية رمي الأكل المتبقي فقد أكدنّ كلهنّ على عدم رميه بل القيام بحفظه في الثلاجة وذلك لتخفيض نسبة المصّروف وعدم التبذير، أضف إلى كون معظمهنّ يعتقدنّ أن رمي الأكل تصرف غير أخلاقي أن الله سيعاقبهنّ، وبالتالي يحاولن بقدر المستطاع عدم رمي الطعام المتبقي أو الأغذية المتبقية.

وهذا ما يدل على أن المرأة الماكنة في البيت وإن كان بنسب مختلفة تحسن عملية تسيير شراء الغذاء وعدم التبذير كونها أكثر تثقيفاً في الاقتصاد المنزلي حيث أنها تميل إلى الاعتدال في التّفقة وتخطيط ميزانية الأسرة فيما يخص الغذاء وهذا ما يساهم في بناء الوضع الاقتصادي وإنقاذه من المشاكل كمشكلة الغذاء وحرمان الطبقات الفقيرة، وبهذا تساهم المرأة في بناء المجتمع عن طريق توجيه وتنظيم اقتصاد الأسرة، والاعتدال في التّفقة وبهذا تؤدّي المرأة مسؤوليتها كراعية لبيت زوجها (مكتوم، أفيهاه وينبرج، كوكس وأليسون، ميتلاند (2010)، ص16)، وهذا لإدراكها أن الاقتصاد المنزلي له علاقات كبيرة بالاقتصاد الوطني خاصة أثناء الأزمات، أضف إلى أن الثقافة السائدة في المجتمع الجزائري تفرض عليها أن تقوم بمساعدة زوجها في أمور البيت.

هذا، وقد أثبتت العديد من الدراسات مدى قدرة المرأة خاصة تلك المتزوجة في تسيير أمورها وأمور عائلتها، ففي البحث الإحصائي الذي قامت به الهيئات البريطانية عن طريق استطلاع لعينة من المبحوثين قارنت بين الرجل وبين المرأة المتزوجة كما يلي: (بن مبارك الجوير، إبراهيم (1995)، ص36).

جدول يبين كفاءة المرأة في العمل حسب الاستطلاع

المتغيرات	الرجل	المرأة المتزوجة
أعلى كفاية	34.3	55.8
كفاية متساوية	32.5	16.7

عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي	المؤلف: أمال قاسمي	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	الصفحة: 96 – 113
---	--------------------	-----------------------------	------------------

أقل كفاية	12.5	15.8
لم يوضح	11.7	11.7

من خلال نتائج الجدول نلاحظ كيف أن الاستطلاع أكد مدى كفاية المرأة في العمل مقارنة بالرجل وذلك بنسبة 55.8%.

2.2.2. رعاية المبحوثات لأطفالهن وضمان صحتهم:

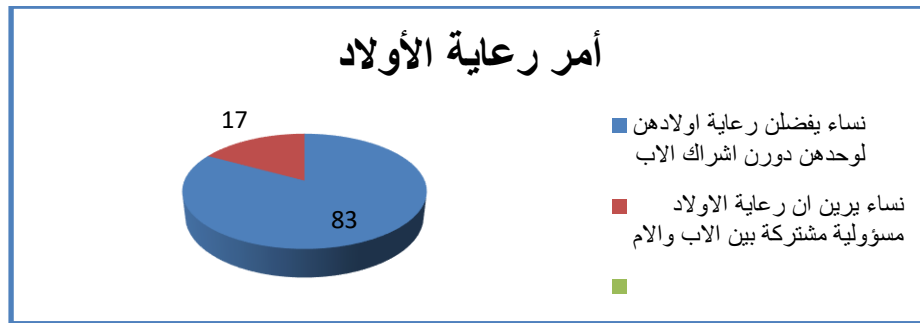
أكد العديد من الباحثين أن المرأة هي حجر الأساس في تربية الأبناء، على الرغم من أن دور الرجل لا يقل عنها أهمية، حيث لا تقتصر مهمة الرجل على الذهاب كل يوم للعمل وتأمين لقمة العيش لعائلته، لكن يمكنه تقسيم وقته والاتفاق مع زوجته بتقسيم مسؤولية الأطفال بينهما، فمثلاً يقوم بالتدريس للأطفال بعد عودته من العمل أو اللعب معهم، ومعرفة ما فعلوه خلال فترة النهار، فيجب أن يلجأ الوالدان إلى استخدام أسلوب الحوار مع الأطفال، وأن يتبعوا عن الضرب والعنف، كذلك يجب أن يكون العقاب المتخذ بسبب الخطأ موحداً من قبل الطرفين.

وعليه فإن المبحوثات في مجال رعاية الأطفال والاهتمام بصحتهم الجسدية والنفسية أثناء الحجر الصحي المنزلي فأغلبهن يرين بأن مسؤولية تربية الأطفال تعود لهنّ وذلك بنسبة 83%، فهن يفضلن رعاية أطفالهن بأنفسهن أضف إلى أن الأباء كثيري الغضب والنفرة وبالتالي فهنّ يتفادين الوقوع في صراع بين أبنائهن وأزواجهنّ، وفي هذا الصدد أثبتت أحد الدراسات المصرية أن ربة البيت هي أقدر على رعاية الأولاد، وذلك يعود إلى كون أن ربة البيت لا تكون مجهدة فتستطيع رعاية الأولاد أكثر من الأب. (بن مبارك الجوير، إبراهيم (1995)، ص 57).

مع العلم أنه من أصعب التحديات التي واجهت المبحوثات أثناء فترة الحجر الصحي المنزلي هو إقناع الأطفال بالبقاء في المنزل، والتوقف فجأة عن الذهاب إلى المدرسة أو المراكز التجارية والسينما والملاهي وحتى الحدائق التي كانوا يلهون فيها يومياً، باختصار إقناع طفل صغير بالتخلي عن كل وسائل الترفيه والتسلية الخارجية التي كان يمارسها يومياً منذ سنوات، والبقاء في منزل صغير لا تتجاوز مساحته عشرات الأمتار في أحسن الأحوال، أضف أنّهن سعينّ جاهدات بإيجاد عدة طرق وألعاب تفكيرية تجعلهم يرتبطون بالمنزل دون التفكير في الخروج، وكذا جعلهم أكثر قرباً منهنّ، حتى يتمكنّ من مراقبتهم وتسيير شؤونهم.

وعليه يمكن القول أن المرأة بطبيعتها تمارس نشاطات سواء كانت منتجة أم لا فهي تعمل منذ التاريخ في منزلها، تقوم بترتيبه وتنظيفه وتحضير الطعام وغزل الصوف وكلها أعمال منتجة، وحتى الأعمال غير الإنتاجية مثل رعاية رعاية الأطفال والطهي وكلها ذات قيمة اقتصادية. (مكتوم، أفيها وينبرج، كوكس وأليسون، ميتلاند (2010)، ص 08)

في حين ترى نسبة 17% من المبحوثات أن عملية رعاية الأطفال يجب أن تكون مزدوجة بين الأب والأم لأن ذلك يساعد الطفل على التربية السليمة، وهو ما أشارت إليه الباحثة في علم الاجتماع الدكتورة "فادية الابراهيم" حين قالت: "أن مسؤولية تربية الأطفال والاهتمام بهم اجتماعياً وعاطفياً ومعنوياً وحتى مادياً يجب أن تكون مشتركة بين الأب والأم، لأن الزواج في الأساس مشروع مُشترك بين الرجل والمرأة يجب أن يقوم على مبدأ العدالة والمساواة في كل شيء، ابتداءً من تقسيم العمل والمسؤوليات فيما يخص أمور الحياة الزوجية بكل مُتطلباتها واحتياجاتها، وأهم شيء يجب أن يكون مُشتركا هو تربية الأطفال والاهتمام بهم". (حسام، عطية(2017)، ص22).



وعليه يمكن القول أنه قد كان هناك تضارب بين آراء المبحوثات في شأن رعاية الأطفال وخدمتهم؛ لعل ذلك راجع إلى اختلاف المستوى المعيشي والعلمي لهن، وكذا اختلاف القيم الأخلاقية لديهن، لكن تبقى الأم الوحيدة المسؤولة على الاعتناء بأطفالها، فهي المربي الأول للطفل، ومصدر الحنان لدى الصغير، وهذا يعني "أن لها وظيفة مطلقة كما يقول مالمينوفيسكي، لا يمكن الاستغناء عنها، لأن التربية المقدمة من طرفها ذات أهمية بالغة بالنسبة للطفل، إذ لا تستطيع أية مؤسسة أو أي شخص آخر أن يقوم بما تقوم به الأم تجاه أولادها" (عبد العليم إبراهيم ناصر، عفاف(1995)، ص232).

3.2.3. مساهمة المرأة في تحقيق الاقتصاد المنزلي وفق لميزانية الأسرة أثناء الحجر الصحي-2020/03/20 إلى غاية 2020/08/20:

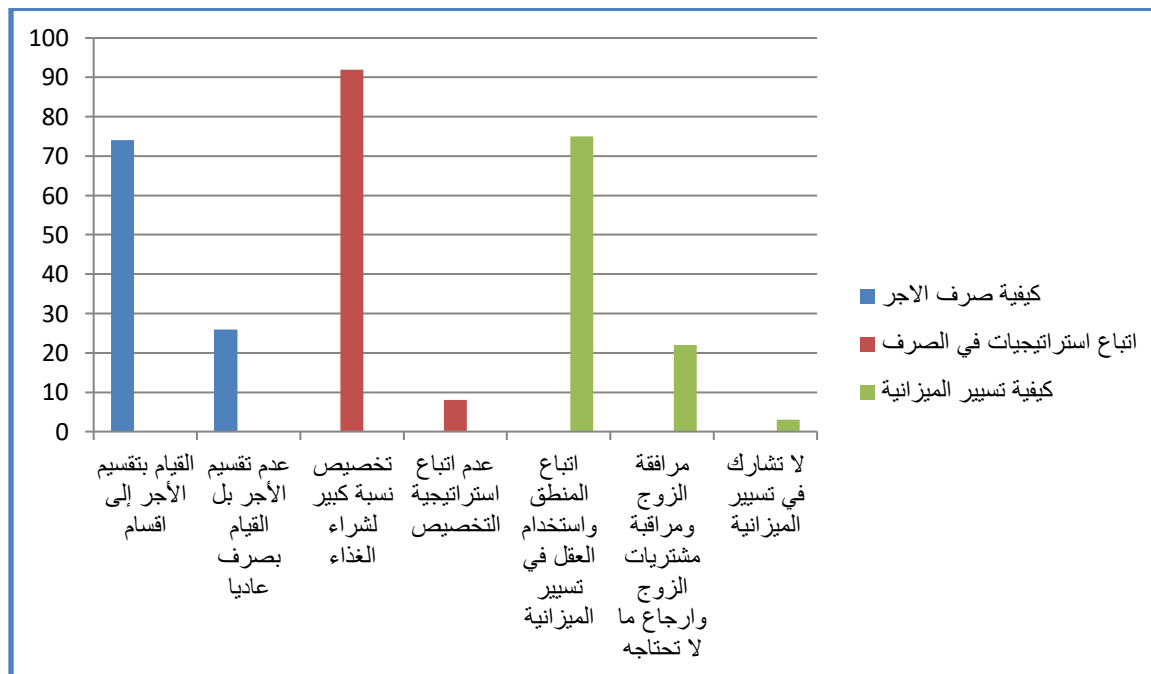
أما فيما يخص تحقيق المرأة للاقتصاد المنزلي وفقا لميزانية الأسرة أثناء الحجر المنزلي الصحي، فقد بيّنت نتائج الدراسة أنه فيما يخص في كيفية صرف الأجر فقد بينت نسبة 74% من المبحوثات أنهنّ قمنّ بتسيير الميزانية بتقسيم الأجر على أسابيع الشهر حتى يستطعنّ تسيير أمور الشراء بعقلانية دون تبذير وزيادة في مصروف الأسبوع، في حين أن نسبة 26% من المبحوثات قمنّ بتسيير أجر الشهر دون تقسيمه على الأسابيع لأن الزوج لم يتقبل هذه الفكرة.

الصفحة: 96 – 113	المجلد: 09 / العدد: 02/2021	المؤلف: أمال قاسيمي	عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي
------------------	-----------------------------	---------------------	---

بالإضافة إلى هذا فقد أجابت أغلبية المبحوثات فيما يخص اتباع استراتيجيات في الصرف أنهنّ يقمن بتخصيص نسبة كبيرة من الأجر لشراء الغذاء مع تخصيص ما تبقى من الأجر لشراء الألبسة وقضاء حاجيات الأطفال من ألعاب وبعض الحلويات، وكذا القيام بالأمور الصحية كشراء الدواء والتداوي إذا اقتضى الأمر، وقد قُدرت نسبتهنّ بـ 92%، فالغذاء بالنسبة لهنّ هو ضروري لضمان استقرار البيت أكثر من الأمور الأخرى، وعليه "فالمرأة في تلك الفترة حاولت أن تتبع سياسة تنموية واعية محدثة تحولاً في العادات والتقاليد القديمة وذلك بتطويعها لعادات وتقاليد مستحدثة تؤدي إلى إشراك المرأة في الحياة الاقتصادية بكفاءة عالية". (الثابت، ناصر(1983)، ص225)

في حين أن نسبة 08% من المبحوثات يقمن بتحقيق الاقتصاد المنزلي دون تخصيص مبالغ مالية بل باتباع أسلوب العقلانية في التسيير لا أكثر، لأنهنّ مدركات جيداً أهم حاجيات الأسرة.

وإلى جانب ذلك قد أجابت المبحوثات عن كيفية تسيير ميزانية الأسرة فقد عبرت نسبة 71% أنها تستخدم العقل والمنطق في حين أجابت أخريات والتي قدرت نسبتهن 22% أنهنّ يستعن ببعض من الاستراتيجيات التسييرية والتي منها مرافقة الزوج أثناء القيام بعملية الشراء، وكذا الحرص على مراقبة المشتريات مع إرجاع ما لا تحتاجه إلى البائع حتى وإن كان الزوج رافضاً، لأن ذلك سيؤثر سلباً على ميزانية الأسرة خاصة وهم في فترة حرجة يجب على الفرد أن يضع في الحسبان كل الاحتمالات حتى يستطيع تسيير أمور عائلته.



عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي	المؤلف: أمال قاسيمي	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	الصفحة: 96 – 113
---	---------------------	-----------------------------	------------------

"فللمرأة وظائف كثيرة مادية ومعنوية، منها توفير الغذاء، واللباس والمسكن، والتنشئة، وتقديم الخبرات والحماية، وكانت المرأة وما زالت من أهم أعمدة الأسرة، بل إنها العمود الذي لا يمكن الأسرة أن تقوم دونه". (الثابت، ناصر(1983)، ص115)

وعليه فالرأس المال البشري النسائي لا يزيد من الإنتاجية الفردية فقط، وإنما يضع الأساس الفني والتقني لقوة العمل اللازمة لتحقيق التنمية المستمرة وزيادة معدلات النمو الاقتصادي، فهو يزيد الاستثمار والادخار، ويساعد على تحسين الدخل وتكافؤ الفرص، وذلك من خلال الاستهلاك العقلاني الرشيد، كما يسهم في تعزيز دور المرأة الماكثة في البيت في النشاط الاقتصادي. (الوافي، علي عبد الرحمان(دون سنة)، ص ص 6-15

وبالتالي فإن تباينت إجابات المبحوثات حول كيفية إدارة ميزانية الأسرة تحقيقا للاقتصاد المنزلي، يبقى الأهم هو رأي المتخصصين في هذا المجال لأنه ظريفي، بحيث يؤكدون بأنه مرتبط بوعي الزوج والزوجة بأهمية التخطيط لميزانية الأسرة أيا كان من يمسك بزمامها، فالتخطيط الواعي يقي من الأزمات المالية ويُنْجِبُ العائلة الصدمات النفسية والاجتماعية

- خاتمة

تعتبر قضية المرأة في الحقيقة قضية نصف المجتمع من الناحية الكمية، إذ نسبة الذكور مقارنة بالإناث أصبحت عالميا متقاربة، مع العلم أن الجزائر حسب الإحصائيات الأخيرة بيّنت أن نسبة الذكور كبيرة مقارنة من الإناث، والمرأة هي قضية مجتمع بأكمله من الناحية الكيفية، ذلك أن مساهمة المرأة الفعّالة في المجتمع إنما تضيف موردا بشريا هاما لمواجهة تحديات التقدم والتطور والنمو، ومن ثم فإن الإيمان بضرورة تثقيف المرأة بالإدارة المنزلية وتخطيط ميزانية الأسرة يساهم في استقرار الوضع الاقتصادي للأسرة والقدرة على الموازنة بين متطلبات المنزل والاحتياجات الضرورية والكماليات، مما يجنب الأسرة الاستدانة أو الوقوع في مأزق مالي، مع العلم أن أساس استقرار الأسرة هو المرأة الناجحة إن هي استطاعت إدارة شؤون منزلها بسلام، خاصة أثناء الأزمات أو الحالات الطارئة. وتُظهر بحوثٌ حديثة أن مشاركة المرأة في الاقتصاد بنسبةٍ تماثل نسبة مشاركة الرجل تزيد الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام 2025 بمقدار 28 تريليون دولار أي 26 في المائة، وبالتالي فالمبحوثات محل الدراسة أثبتن مدى جدارتهنّ في تسيير ميزانية الأسرة خاصة وأن الظروف كانت غير مواتية -الحجر المنزلي-، وهو ما أدى حسب آرائهنّ إلى تحقيق الاقتصاد المنزلي، وقد استدلّينّ ببعض الأحداث التي عاشتها أسرهنّ إبان الحجر المنزلي الصحي، وهي شهر رمضان الكريم والاحتفال بعيد

عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي	المؤلف: أمال قاسيمي	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	الصفحة: 96 – 113
---	---------------------	-----------------------------	------------------

الفطر وعيد الأضحى، مع العلم أنها أحداث تعاقب واحدة تلوى الأخرى، أين عرف مصروف عائلتهن ارتفاعاً محسوساً.

المراجع:

1. بن مبارك الجوير، إبراهيم (1995). عمل المرأة في المنزل وخارجه، الرياض المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.
2. جريدة العرب الدولية، الشرق الأوسط أونلاين نيويورك موقع الشرق الأوسط (2020) "النساء أكثر التزاماً بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا"، الموقع الإلكتروني: <https://aawsat.com/home/article/2551271/>، تاريخ تصفح الباحث الموقع: 2021/04/17، على الساعة 11 صباحاً.
3. مكتوم، أفياف وبنبرج، كوكس وأليسون، ميتلان (2010). دور المرأة في الاقتصاد مؤشر لانطلاق ثورتنا الاقتصادية المستقبلية القادمة، ترجمة: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، الرياض المملكة العربية السعودية: الدار العربية للعلوم ناشرون.
4. مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، (2020/06/20). ارشادات ادارة الحجر والعزل الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد19)، حكومة دبي.
5. حجازي، إقبال (1985). دراسات تربوية في الاقتصاد المنزلي، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
6. حسن، محمد عبد الباسط (1998). أصول البحث الاجتماعي، مصر: مكتبة وهبة.
7. حسام، عطية (2017) "تربية الاطفال مسؤولية متعددة الأوجه ومشاركة بين الأبوين"، الموقع الإلكتروني: الدستور <https://www.addustour.com/articles/944322>، تاريخ التصفح: 2021/04/20 - الساعة 9 صباحاً.
8. عبد العليم إبراهيم ناصر، عفاف (1995). التنمية الثقافية والتغير النظامي للأسرة، مصر: دار المعرفة الجامعية.
9. عربي BBC NEWS (20مارس 2020)، "فيروس كورونا: كيف تطبق البلدان الحجر الصحي والإغلاق العام؟"، الموقع الإلكتروني: <https://www.bbc.com/arabic/world-51924689>، تاريخ التصفح: 2021/04/20 - الساعة 19 و24د.
10. قندلجي، علي (2007). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، قطر: دار الميسرة.
11. الوائي، علي عبد الرحمن (دون سنة). الأسرة والمجتمع، مصر: دار النهضة للطباعة والنشر.

الصفحة: 96 – 113	المجلد: 09 / العدد: 2021/02	المؤلف: أمال قاسيمي	عنوان المقال: المرأة ومسؤوليتها في تحقيق الاقتصاد المنزلي، دراسة مسحية لعينة من النساء بمدينة بوفاريك أثناء الحجر الصحي المنزلي
------------------	-----------------------------	---------------------	---

12. الطاقم الطبي (2021) "الحجر الصحي"، الموقع: <https://altibbi.com/>، تاريخ التصفح: 2021/04/20 – الساعة 16 و33د.

13. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مركز الدعم العراق (د. ت) "معلومات عن جائحة كورونا – كوفيد19"، الموقع الإلكتروني: <https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources/>، تاريخ التصفح: 2021/04/17 – الساعة 10 صباحا

14. النجفي، حسن (1977). القاموس الاقتصادي، بغداد العراق: دون دار نشر.

15. الثابت، ناصر (1983). المرأة والتنمية والتغيرات الاجتماعية المرافقة، دراسة إجتماعية ميدانية على عينة من العاملات بدولة الإمارات، الكويت: ذات السلاسل

12. Harolde, M.. – Encyclopedia of Educational research. THE FREE PRESS.

13. Michel, A. (1977). Femme, sexisme et société, France: Ed, PUF.